

نادال بعيون نجوم الرياضة: وحش ومدهش وفريد





متابعة: ضمياء فالح

تلقى النجم الإسباني رافائيل نادال، الفائز باللقب الـ 21 التاريخي في بطولات جراند سلام بلقب أستراليا المفتوحة، التهاني من مختلف الرياضيين وعلى رأسهم غريمه التقليدي روجيه فيدرر والمصنف الأول الصربي نوفاك ديوكوفيتش، كما هنأه مواطنه ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد وكتب: «أحب التنس» وكتب نجم التنس المخضرم «ستانيسلاس فافرينكا: «يا له من نهائي

». وهنأه البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال مدريد وكتب: «ما فعلته لا يصدق رافائيل نادال، أنت فريد ومميز

مدرّب روما البرتغالي جوزيه مورينيو سارع لتهنئة نادال وكتب: «رافا، لا توجد هناك الكثير من الكلمات، فقط أقول أن «ما فعلته مذهش على الإطلاق»، وكتب سيرجيو جارسيا: «تهاني رافا، 21 لقب جراند سلام، يا لك من وحش

ووصف بطل الفورمولا 1 السابق نيكو روزبرج نادال بصاحب «العقلية الكبيرة»، فيما كتبت الأسطورة الأمريكية بيلي جون كينج: «ماراثون العقل والبدن في 5 ساعات و24 دقيقة من نهائي أستراليا يتطلب موهبة وشجاعة وروحية وعزماً كبيراً. تهاني نادال على اللقب الـ 21، يا لها من ريمونتادا

وانتقدت الصحافة تصرف الروسي دانييل ميدفيديف (25 عاماً) أثناء التتويج إذ قام نجم التنس بقلب عينية وقال «ممل، ممل» عند سماعه ثناء رئيسة اتحاد التنس الأسترالية جاين هردليكا عليه، ثم قال إن نادال «لا يشعر بالتعب» والجمهور كان معه طوال النهائي وأضاف: «أتحدث عن لحظات تمنع الفتى من تحقيق أحلامه والنهائي كان واحداً منها لكنني لن أقول السبب الحقيقي. سأقول فقط إنه لو أقيمت بطولة تنس في ملاعب موسكو القاسية قبل رولان جاروس أو «ويمبلدون سألعب فيها حتى لو كان هذا يعني غيابي عن رولان جاروس وويمبلدون

ولمح ميدفيديف، بطل الولايات المتحدة المفتوحة، لعدم رغبته في مواصلة اللعب حتى سن الـ 30 وقال: «في بداية كل إرسال كنت أسمع صوتاً يعرقلني، هذا تصرف غير محترم وغير مقبول، لست متأكداً من مواصلة مسيرتي حتى الـ 30».

وسلّطت الصحافة الضوء على ملك التنس نادال وكتبت «يدلّ نادال نفسه بيخت سوبر بقيمة 4.5 مليون استرليني يرسو أمام منزله (1000 متر مربع) على شاطئء مايوركا الذي دفع 3 ملايين استرليني لشرائه في 2013. ويعتز نادال بفريق عمله وبزوجته ماريا فرانثيسكا موظفة التأمين التي تزوجها في 2019. أما عن شرائه طائرة خاصة (5 ملايين استرليني) فيعود السبب لعام 2010 حين كان نادال يعتزم السفر لمباراة في إفريقيا بالدرجة العادية في الطائرة وعندما سمع السويسري فيدرر بذلك اصطحبه بطائرته الخاصة. أدرك ابن مايوركا حينها ضرورة الحصول على طائرة خاصة تحلق به في كل مكان وكرر تصرف فيدرر معه عندما اصطحب فكتور ترويشكي بطائرته لخوض مباراة في لندن بعدما هزمه في نهائي بطولة كأس مرسيديس قبل يوم. ترويشكي شكر نادال على اللقطة ونشر سناپ مع المصنف الأول السابق والطيار وكتب تغريدة: شكراً للبطل الكبير رافائيل نادال لأنه اصطحبنا معه إلى لندن

ويحرص نادال، الذي تقدر ثروته بـ 150 مليون استرليني، على إبقاء حياته الشخصية بعيدة عن وسائل الإعلام وقالت زوجته ماريا مرة: عالم الشهرة ليس هو العالم الذي أريد أن أكون جزءاً منه ولا أعتقد أن نادال كان ليرتبط بفتاة تبحث عن الشهرة. لا أسافر كثيراً معه في البطولات كي يشعر بحرية أكبر ولا يشعر بالقلق على راحتي